الترجمة الشفهية من الفارسية إلى العربية: دراسة اجتماعية معرفية لخطاب الرئيس الإيراني أمام القمة العربية الإسلامية الطارئة

Interpretation from Persian into Arabic: A Social-Cognitive Study of the Iranian President's Speech at the Emergency Arab-Islamic Summit

د.صالح شبل عبد المعطي*

مستخلص الدراسة

لا شك أن الترجمة الشفهية تُعد من أصعب أنواع الترجمة في وقتنا الحالي؛ إذ يبذل المترجم فيها قصارى جهده ليتمكن من نقل رسالة المتحدث باللغة المصدر إلى اللغة الهدف بشكل صحيح وفي وقت محدد، مراعيًا في ذلك لهجة المتحدث، ومؤكدًا على التأثير المطلوب على متلقي اللغة الهدف. وفي ظل هذه العملية يواجه المترجم العديد من الصعوبات الشفهية، والتي تتطلب منه تمكنه التام من اللغتين المصدر والهدف، واطلاعه الواسع على موضوع الترجمة، وتعزيز المعرفة العامة لديه، ومعرفته باللهجات وثقافة الدول حتى يتمكن من التغلب على هذه الصعوبات.وفي هذا الصدد قامت الدراسة الحالية برصد العديد من الصعوبات منها اللغوية وغير اللغوية التي واجهت مترجم خطاب الرئيس الإيراني، والذي ألقاه أمام القمة العربية

* أستاذ مساعد اللغويات التطبيقية بقسم اللغة الفارسية –كلية اللغات والترجمة – جامعة الأزهر

بريد أليكتروني : salehnemr.colt@azhar.edu.eg

الإسلامية الاستثنائية بالرياض، وبثته قناة العربية صباح يوم السبت الموافق ٢٠٢٣/١١/١١م؛ معتمدة في ذلك منهج تحليل الخطاب النقدي الذي وضعه اللغوي الهولندي "توين فان دايك"؛ والذي يُركز على دور المعرفة في تحليل الخطاب النقدي والتفاعلات الاجتماعية والفكرية والأيديولوجية. وقد خلصت الدراسة إلى وجود عدد من الصعوبات التي حدت من عملية الترجمة، والتي يمكن تقسيمها إلى نوعين: صعوبات لغوية على المستويات الصوتية والنحوية والدلالية. وأخرى غير لغوية تتعلق بسرعة المتحدث في الكلام، وعدم الفهم الجيد لرسالته، وفقدان المعلومات من قبل المترجم، والاختلاف الثقافي بين المتحدث والمترجم، وغيرها.

الكلمات المفتاحية: الترجمة الشفهية، مكافئات الترجمة، أيديولوجيا المترجم، الحذف، الإضافة، التباين الثقافي.

Abstract: There is no doubt that interpretation is considered one of the most difficult types of translation today. In interpretation, the interpreter exerts utmost effort to convey the speaker's message from the source language to the target language correctly and within a limited time, taking into account the speaker's accent and ensuring that the intended impact on the target language recipient is effectively achieved. In this process, the interpreter faces several difficulties that require a comprehensive mastery of both source and target languages, extensive knowledge of the interpretation subject matter, enhancement of general knowledge, and familiarity with accents and cultures of countries to overcome these difficulties. In this regard, the current study monitored several linguistic and non-linguistic difficulties faced by the interpreter of the Iranian President's speech delivered at the Emergency Islamic-Arab Summit in Riyadh, which was broadcast by Al-Arabiya channel on Saturday morning, dated 11/11/2023. The study adopted the critical discourse analysis approach developed by the linguist "Teun van Dijk", which focuses on the role of knowledge in critical discourse analysis as well as the analysis of social, intellectual, and ideological interactions. The study concluded that there were several difficulties that hindered the interpretation process, which can be divided into two types: linguistic difficulties at the phonetic, grammatical, and semantic levels, and non-linguistic difficulties related to the speaker's speed of speech, interpreter’s

poor understanding of the speaker's message, interpreter's loss of information, cultural differences between the speaker and the interpreter, and others.

Keywords: Interpretation, Translation Equivalents, Interpreter's Ideology, Omission, Addition, Cross-cultural communication.

مقدمة الدراسة

في ظل ثورة التواصل الثقافي والحضاري والعلمي التي يشهدها عالمنا اليوم، وما نلحظه من تطور سريع للتكنولوجيا، والاحتياجات البشرية المتزايدة يومًا بعد يوم، وما يتطلبه ذلك من عقد للمزيد من الندوات واللقاءات والمؤتمرات والاجتماعات الدولية للتباحث حول العديد من الاحتياجات والقضايا في شتى المجالات فقد باتت الحاجة ماسة للترجمة الشفهية باعتبارها إحدى أهم وسائل وطرق التواصل بين المجتمعات في وقتنا المعاصر؛ والتي يمكن من خلالها نقل مفاهيم ومضامين هذه اللقاءات والندوات في شتى المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والطبية والعلمية وغيرها من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف في وقت وجيز للغاية مما يعود بالنفع على المهتمين بمثل هذه المجالات؛ خاصة وإذا كان دور الترجمة الشفهية في إطار هذه الندوات واللقاءات والمؤتمرات لا يقتصر فقط على كونها نقطة للتواصل؛ وإنما تُعد وسيلة للتعاون والتكامل الفكري بين المشاركين في مثل هذه اللقاءات والندوات وغيرها[١] نظرًا لما تمتاز به عن غيرها من أنواع الترجمات الأخرى– وتحديدًا الترجمة التحريرية– من حيث اهتمامها بالجوانب اللغوية وشبه اللغوية، والتي في إمكانها أن تؤدي إلى فهم أفضل لمعنى النص المصدر. فهي تتطلب الحضور المادي لأطراف التفاعل اللغوي والثقافي بها (أي المُتحدث والمُتلقي والمُترجم)؛ والاهتمام بالأداء الجسدي والحركي الذي يقومون به[٢].

مشكلة الدراسة

إذا كانت الترجمة الشفهية تُعد من أصعب أنواع الترجمات التي تقوم على أسس ومبادئ علمية تستمد نجاحاتها من العناصر اللغوية وغير اللغوية، خاصة الاجتماعية والمعرفية؛ فإن على المترجم الشفهي من الفارسية إلى العربية أن يمتلك المهارات التي تُعينه على تجاوز مثل هذه الصعوبات أثناء عملية النقل، وفي مقدمة هذه الصعوبات قناعته قبل بدء الترجمة باستحالة أن

تحقق الكلمات وحدها المعنى المقصود، وأن تشابك العناصر اللغوية والثقافية والاجتماعية والأيديولوجية مع ثقافة المتلقي وتوجهاته المعرفية تُلزمه بعمل ترجمي أكثر دقة ومقبولية؛ وإن تعارضت مع ثقافته وأيديولوجيته.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الترجمة الشفهية؛ وبخاصة، إذا كان مجال الترجمة يدور حول العلاقات السياسية والدبلوماسية بين الأمم؛ ومن ثم بإمكانها أن تؤثر في دعم وتقوية العلاقات بين الدول أو إضعافها. كما أن الأهمية تزداد بشكل أكبر إذا كان الحديث يدور عن الترجمة الشفهية من اللغة الفارسية أو إليها باعتبارها اللغة الرسمية لدولة إيران؛ وهي الدولة ذات الموقع الاستراتيجي المهم للغاية بمنطقة الشرق الأوسط، والتي لديها علاقات واسعة مع دول الجوار، وترتبط ارتباطًا مباشرًا بالعديد من القضايا الدائرة حاليًا في هذه المنطقة سواء كانت قضايا في مجالات سياسية أو اقتصادية أو عسكرية أو علمية أو غيرها.

أهداف الدراسة

- الوقوف على طبيعة الترجمة الشفهية، سماتها، وأهدافها؛ اعتمادًا على مبادئ نظريات الترجمة.
- رصد الصعوبات والمعوقات التي تواجه المترجم الشفهي، وتصنيفها تصنيفًا لغويًا وغير لغوي.
- اقتراح حلول تستند إلى مباديء تحليل الخطاب بما يحقق الغاية التواصلية بين النص المصدر والمتلقي المستهدف.

حدود الدراسة

اعتمدت الدراسة على رصد الصعوبات والمعوقات التي واجهت المترجم الشفهي لخطاب الرئيس الإيراني "إبراهيم رئيسي"، والذي ألقاه أمام القمة العربية الإسلامية الاستثنائية بالرياض،

وبثته قناة العربية صباح يوم السبت الموافق ٢٠٢٣/١١/١١م استنادًا إلى مباديء التحليل النقدي للخطاب الذي تبناه اللغوي الهولندي "توين فان دايك"(٣).

تساؤلات الدراسة

أي من أساليب الترجمة التي لجأ إليها المترجم في نقل المضامين والأيديولوجيات الكامنة في الخطاب باعتبارها رسائل تأثيرية ذات قيم اجتماعية وسياسية؟ وهل مثلت هذه المضامين والأيديولوجيات تحديات أثرت على عمل المترجم وأدواته أثناء ممارسة فعله الترجمي في ظل عامل الوقت والسياق الثقافي؟

الدراسات السابقة

وقعت يد الباحث على عدد من الدراسات والأبحاث الفارسية والعربية التي تناولت بشكل عام مجال الترجمة الشفهية، واهتمت بالحديث عن صعوبات وتحديات الترجمة الشفهية من الفارسية أو لغات أخرى إلى العربية والعكس. لكننا في الوقت ذاته لاحظنا ندرة الأبحاث والدراسات الفارسية التي اهتمت بدراسة العلاقة بين الجانب الأيدولوجي (وتحديدًا المعرفي والاجتماعي) وأثره على عملية الترجمة الشفهية؛ والذي يُعد المحور الرئيس لدراستنا الحالية؛ ومن هذه الدراسات ما يلي:

- **الدراسة الأولى:** اسماعيلى، سجاد، وكشاورز، مُحَمَّد رضا. مطالعه اى آسيب شناسانه در چالشهاى ترجمه ى همزمان سياسى؛ مطالعه موردى سخنرانى سيدحسن نصر الله، پژوهش هاى ترجمه در زبان وادبيات عربي، دوره٢١، شماره١٢، پاييز وزمستان ١٤٠١هـ.ش (٢٠٢٢م): وتهدف إلى دراسة مشاكل الترجمة الفورية للنصوص السياسية من العربية إلى الفارسية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق هذا الهدف تمت دراسة الترجمة الفورية لأحد الخطابات العربية لحسن نصر الله من حيث مشاكل الترجمة الفورية. وقد أظهرت بعض النتائج أن معظم مشاكل الترجمة الفورية تتعلق بالجوانب اللغوية التركيبية والدلالية والصوتية، خاصة اختيار المكافئات المناسبة وإضافة كلمات وجمل من اللغة المصدر، وعدم الإلمام

باللهجات العربية. أما الجانب غير اللغوي فقد تمثلت في سرعة كلام المتحدث، وعدم الفهم السمعي الصحيح.

- **الدراسة الثانية:** قاسمی، محبوبه، وضیغمی، علی، وعسکری، صادق. بررسی عملکرد حافظه کوتاه مدت در فرایند ترجمه شفاهی عربی به فارسی و بالعکس (بررسی موردی ترجمه شبکه های العالم و خبر). انجمن ایرانی زبان و ادبیات عربی. شماره ی ۳. ١٤٠٢هـ.ش (٢٠٢١م): قدمت الدراسة التي جاءت بعنوان: "دراسة حول أداء الذاكرة قصيرة المدى في عملية الترجمة الشفهية من الفارسية إلى العربية" تعريفًا لقواعد البيانات اللغوية، وكيفية معالجاتها، وتخزينها، واستدعائها أثناء عملية الترجمة من خلال ذاكرة الحاسوب قائلة إن مشاكل استدعاء المعادل الصحيح، وضياع المحتوى من بين التحديات التي تؤثر على عملية الترجمة التي تعتمد على قاعدة البيانات اللغوية. وفي السياق التطبيقي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في رصد آليات المكافئات، وأداء الذاكرة قصيرة المدى في عملية الترجمة الشفهية من العربية إلى الفارسية والعكس. وفي النهاية خلصت إلى بعض من النتائج، منها: القول بأن ثمة تحديات تواجه المترجم الشفهي من الفارسية إلى العربية منها التأثير السلبي على أداء الذاكرة قصيرة المدى، و تباين موقع الأفعال في اللغتين الفارسية والعربية، وتداخل بعض الحروف في اللغتين، والنقل القائم على تخزين المعلومات في الذاكرة، وتكرار المعلومات وانتقالها من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة النشطة.

- **الدراسة الثالثة:** وهابي، نزيهة. (٢٠٢٠م). أسس تطبيقات التحليل النقدي للخطاب في دراسات الخطاب الإعلامي. جامعة البليدة: جسور المعرفة. المجلد ٦ العدد٤: تهدف الدراسة إلى معرفة كيف يلعب تحليل الخطاب النقدي دورا حيويا في الكشف عن الإيديولوجيات الخفية مع التدقيق في وجود القوة في دراسات الخطاب الإعلامي. وفي هذا السياق استعرضت الدراسة عينة من مقالات مأخوذة من مجلات تهتم بدراسة الطرق والمناهج التي استخدمت التحليل النقدي للخطاب في اكتشاف الظاهرة الاجتماعية. في النهاية خلصت

إلى: تبين أن التحليل النقدي للخطاب قد تم استخدامه على نطاق واسع في كشف الإيديولوجيات؛ وبخاصة الصورة الإيجابية لشريحة الأغلبية في المجتمعات.

- **الدراسة الرابعة:** جعفرى، اميد، بررسى ايدئولوژى ترجمه ى شفاهى سخنرانى رئيس جمهور ايران در سازمان ملل: ترجمه انگليسى شبكه هاى پرس تى‌وى ايران وفرانس ٢٤ فرانسه، فصلنامه ى علمى، پژوهشى زبان پژوهى دانشگاه الزهرا، سال يازدهم، شماره ٣٣، ١٣٩٨هـ.ش (٢٠١٩م): تهدف الدراسة إلى تناول العلاقة المثيرة للجدل والنقاش بين الترجمة والأيديولوجيا، مسلطة الضوء على الترجمة الفورية لخطاب الرئيس الإيراني حسن روحاني الذي ألقاه أمام الأمم المتحدة عام ٢٠١٧م، والذي نقلته قناة برس تي في الإيرانية وقناة فرانس ٢٤ الفرنسية. وفي إجابتها على سؤالها الرئيس: إن كانت أيديولوجية المترجم تؤثر على ترجماته من عدمه؟ وخلصت الدراسة بعد إجراء دراسة نقدية للترجمتين، قارنت بينهما من حيث المكافئات المعجمية والدلالية استنادًا إلى مبادئ فان دايك إلى أن ترجمة القناتين قد تأثرت بالفعل بالجانب الأيديولوجي، سيما ترجمة القناة الإيرانية برس تي في التي سعت لإصباغ الترجمة بصبغة الكراهية والنفور المتجذرة لدى الشعب الإيراني تجاه الغرب.

- **الدراسة الخامسة**: سلمانى، حسين، وفقهى، عبدالحسين. نگاهى به چالش‌هاى ترجمه همزمان فارسى – عربى وبرعكس. پژوهش هاى ترجمه در زبان و ادبيات عربى، جلد ٩، شماره ٢١، ١٣٩٤هـ.ش(٢٠١٦م): عرضت الدراسة التي جاءت بعنوان "مدخل إلى تحديات الترجمة الفورية من الفارسية إلى العربية والعكس" في قسمها النظري لماهية الترجمة الشفهية، والتحديات التي تواجه مترجمها، قائلة رغم تغلب المترجم الشفهي على جانب من هذه التحديات بالممارسة والخبرة، إلا أن مجال هذا النوع من الترجمة التي وصفتها بالصعبة يتطلب طرح مزيد من الدراسات والبحوث حول قدرات هذا المترجم، والاستراتيجيات والأدوات التي يجب التزود بها؛ للتغلب على التحديات التي تواجهه أثناء عملية، سيما المترجم الشفهي من الفارسية إلى العربية والعكس. أما نتائج الدراسة، فقد اجتمعت على تدني مستوى الترجمة

الفورية من الفارسية إلى العربية والعكس، محملة المؤسسات التعليمية والمترجمين مسؤولية القصور في تلقي التدريب الكافي، وغياب الإرادة، والمشاركات المهنية الفعالة وغيرها.

- **الدراسة السادسة:** صحاف، آسيه، وخوش سليقه، مسعود. (٢٠١٥). راهكارهای مترجمان شفاهی تازهكار ايرانی در ترجمه سخنرانی سياسی. دانشگاه مشهد: مطالعات ترجمه. دوره ی ٥٠: تهدف الدراسة التي جاءت في ثلاث عشرة صفحة إلى الكشف عن أدوات المترجمين الإيرانيين المبتدئين واستراتيجياتهم أثناء الترجمة الشفهية للخطاب السياسية من اللغة الإنجليزية إلى الفارسية. ولتحقيق هذا الهدف، تم اختيار ستة مترجمين جميعهم من خريجي قسم اللغة الإنجليزية بمعدل جيد جدًا، وتكليفهم بترجمة شفهية لواحدمن خطابات الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما. وأظهرت النتائج التي تم التوصل إليها بعد رصد أداء المشاركين من خلال الملاحظة، والمقابلة بين النصين، ومراجعتهما أنهم لجأوا إلى تقنية الاقتراض أكثر من غيرها إلى جانب الدمج والمحاذاة والحذف. كما تبين من أداء المشاركين أن جميعهم قد أخفقوا في استخدام مهارة التدوين السريع عند التعامل مع المواقف الصعبة، وليس جميعهم قادرين على استخدام مهارة تدوين الملاحظات السريعة. تم اختيار المشاركين من بين خريجي البكالوريوس والماجستير في الترجمة الإنجليزية واجتازوا جميع المقررات بما في ذلك مقررات الترجمة الشفهية والسياسية في مقرر البكالوريوس بتقدير جيد جداً. إن الاهتمام بآرائهم والنتائج الأخرى لهذا البحث يمكن أن يكون مفيدًا لمدرسي ومصممي دورات الترجمة الشفهية.

- **الدراسة السابعة:** دموغي، مراد، الترجمة الشفوية بوصفها عملية وساطة، مجلة الإشعاع، العدد٢، (٢٠١٥م): تهدف الدراسة إلى معالجة التعقيدات الاصطلاحية والدلالية المتدخلة في عملية الوساطة في الترجمة الشفوية من خلال البعد الإدراكي والثقافي والاجتماعية. كذلك تم توصيف الترجمة الشفوية كعملية وساطة تحمل في ثناياها مجازفة واضحة المعالم للغموض وسوء الفهم الذي من شأنه أن يلعب دورًا في الصعوبات العملية التي تعرقل مسار احترافية ومهنية ترجمة الخدمات العامة في دول عديدة. وتقترح الدراسة التمييز بشكل دقيق للتباين القائم بين

الوظيفة الاحترافية للوساطة عبر ثقافية والترجمة الشفوية في الجانب الاجتماعي، آخذة في الاعتبار النطاق الواسع لاحترافية كل واحدة على حدة.

- **الدراسة الثامنة:** دموغي، موراد، الترجمة الشفوية الأنواع والأساليب: الترجمة التتابعية نموذجًا، المغرب، مجلة الإشعاع، العدد الثاني (٢٠١٤م): تُسلط المقالة الضوء على تبيان الفروقات الأساسية بين الترجمة التحريرية والشفوية؛ باعتبار الترجمة الشفوية نقل الكلام شفويا من لغة إلى أخرى في وقت قصير دون تحضير مسبق، وأن المترجم الشفوي يستجيب للخطاب الذي يستمع إليه وبصورة أسرع. كما تبرز هذه المقالة أنواع الترجمة الشفوية، مركزة على الترجمة التتابعية التي تعني ترجمة النصوص تتبعياً ونقل الخطاب المسموع باللغة المصدر إلى اللغة الهدف شفهياً بعد سماعه، ويكون من المتاح للمترجم أن يعقب الخطيب أو يتبعه في ترجمة كل جملة أو فقرة. وقد خلصت المقالة إلى التساؤل حول ضرورة تدوين رؤوس الأقلام، حيث إن معلومات من قبيل: الأرقام والأسماء الشخصية تستعصي على الحفظ في الذاكرة وتجعل من أمر التذكر عسيرًا. وبالتالي فإن تقنية تدوين رؤوس الأقلام تصبح وسيلة محورية في الترجمة التتابعية.

منهجية الدراسة

في الوقت الذي نقلت فيه مقاربة تحليل الخطاب النقدي نهج تحليل الخطاب[٤] نظريًا ومعرفيًا من مستوى التحليل إلى مستوى التفسير؛ بات التحدي الرئيس في الترجمة ينصب على فهم النص المصدر واستيعاب سياقاته، شريطة التزام المترجم بمبادئ الاستعمال اللُغوي، وحدوده وإجراءته. لذا حين اختار الباحث الترجمة الشفهية لخطاب فارسي تعمد مُرسله إيصال مقاصد ما عبر رسائل معينة؛ معتمدًا في ذلك على لغة تحمل مضامين أيديولوجية وثقافية ذات مردود تأثيري تحفيزي؛ ارتأى تبني المبادئ المعرفية الاجتماعية التي جمعها المنظر الهولندي "توين فان دايك" في مقولة "إن كل خطاب بما يحمله من بنى نصية وعلاقات تفاعلية يعبر عن وجهة نظر صانعه وأيديولوجيته، ويستهدف بناء مسلمات معرفية تنصهر مع تمثيلاته الإدراكية[٥]" واضعًا نصب عينيه أن هذه المبادئ بما توليه من عناية لإدراك التفاعلات اللفظية، والمعرفية، والأيديولوجيات والقيم الكامنة لمستخدمي اللغة عند إنتاج الخطاب وفهمه؛ تعد الأنسب في

رأيه لكشف الكيفية والأساليب التي اعتمد عليها المترجم أثناء ممارسة فعله الترجمي في إيصال التفاعلات الاجتماعية والمعارف والقيم والأيديولوجيا الكامنة في الخطاب المصدر.

الترجمة الشفهية

على الرغم من الأسبقية الزمنية للترجمة الشفهية التي ترتبط ارتباطًا مباشرًا بعملية الكلام، واستخدام الإنسان لها منذ قديم الأزل للتواصل مع الآخرين[٦] قبل اهتمامه واستخدامه للترجمة التحريرية التي تعتمد على الكتابة؛ إلا أنها لم تنل اهتمام باحثي الدراسات اللغوية إلا في ستينيات القرن الماضي على الرغم من تطور الدراسات اللغوية في شتى مجالاتها، ومن بينها الترجمة بشكل عام. وربما يرجع السبب في ذلك إلى اهتمام الترجمة الشفهية بالكلام المنطوق الذي كان يصعب حفظه وتدوينه من قبل على العكس من الترجمة التحريرية التي كانت ولا تزال تهتم بالكلام المكتوب سهل التدوين والحفظ والرجوع إليه في أي وقت[٧].

وتُعرف الترجمة الشفهية[٨] على أنها:" عملية يتم فيها تلقي كلمات اللغة المصدر مع تقديم أقرب ترجمة لها إلى اللغة الهدف في وقت زمني واحد أو بالتتابع مع الحفاظ على لهجة المتحدث في اللغة المصدر"[٩]. وهي بذلك عبارة عن "مجموعة من الأنشطة الذهنية والعلمية التي تتبلور في ذهن المترجم خلال فترة زمنية قصيرة للغاية، بهدف إدراك مفهوم رسالة المتحدث ونقلها إلى اللغة الهدف"[١٠] حيث يُقصد بالأنشطة الذهنية والعقلية جميع التفاعلات التي تحدث في ذهن ونفسية المترجم والتي من خلالها يتم استخراج معنى العباراة أو رسالة المتحدث، ونقلها إلى اللغة الهدف في شكل عبارة أو جملة ما.

وقيل:" هي نوع من أنواع الترجمة يتم فيه ترجمة الجملة من اللغة المصدر– لمرة واحدة فقط ودون تكرار– إلى اللغة الهدف"[١١]. وهي بذلك تتم من خلال مرحلتين الأولى: فهم وإدراك رسالة المتحدث، والثانية: النقل الصحيح لرسالة المتحدث إلى اللغة الهدف في وقت وجيز. مما تتطلب عددًا من الشروط يلزم توافرها في المترجم الشفهي الذي يعمل تحت ضغط زمني رهيب، ولا يتوفر لديه الرفاهية الزمنية التي يحظى بها المترجم التحريري[١٢]؛ ومن بين هذه الشروط: امتلاكه للمعلومات الكافية عن المتحدث ومستواه العلمي، والهدف من حواره أو خطابه،

وإطلاعه التام بموضوع الحوار ومصطلحاته الخاصة به؛ فضلًا عن معرفته الجيدة بقواعد اللغتين المصدر والهدف وألفاظهما، وامتلاكه للحصيلة اللغوية الجيدة التي تمكنه من الترجمة الجيدة ونقل الرسالة بدقة[١٣]؛ هذا إلى جانب قدرته على التوزيع بين اهتمامه السمعي ليتمكن من استيعاب كلام المتحدث ورد فعل المستمعين له، واهتمامه البصري ليراقب المتحدث حتى لا تضيع منه أية فكرة أو معلومة[١٤].

وعلى هذا النحو تتنوع مجالات الترجمة الشفهية ما بين: (الترجمة الفورية– ترجمه ى همزمان هم رديف) [١٥] والتي يقوم فيها المترجم بأعمال الترجمة الفورية المباشرة لكلام المتحدث بشكل مرتجل وفي حينه، وتستلزم مجموعة من الأدوات الخاصة للقيام بهذه المهمة. و(الترجمة التتبعية أو التعاقبية– ترجمه ى همزمان متقطع)[١٦] والتي يقوم فيها المترجمة بترجمة جزء من كلام المتحدث بعد توقفه، و(الترجمة المنظورة– ترجمه ى همزمان مكتوب)[١٧] وفيها يقوم المترجم بترجمة نص مكتوب بصوت مرتفع ويتطلب هذا النوع من الترجمة مهارات ذهنية خاصة بالمترجم تختلف عن ما تطلبه أنواع الترجمة الشفهية الأخرى من مهارات[١٨].

الدراسة والتحليل

مما لاشك فيه أن للترجمة دور مهم في صناعة المعرفة؛ فهي تهدف في المقام الأول للتواصل والتفاعل بين أبناء البشر على كافة الأصعدة والمجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتجارية وغيرها. إذ يمكننا من خلالها حل شفرات الكثير من الرموز والعناصر اللغوية ذات الدلالات المعرفية والثقافية المختلفة وإيصالها بشكل مناسب إلى اللغة الهدف. وهو ما يدفعنا للقول بأنه لولا الترجمة لما تمكننا من نقل الكثير من المعارف والعلوم؛ ولظلت هذه العلوم والمعارف منحصرة فقط على من أنتجوها. ومن منطلق أن الترجمة عملية تتطلب إعادة الكتابة بالشكل الذي يخدم وجهة نظر المترجم حال تدخله في الترجمة أحيانًا، وما توفره له من مجال يسمح له بالابتعاد عن الحقيقة وتزييفها، وتوجيه العقليات والأيدولوجيات إلى اتجاه معين مما يمكنه من إنتاج أيدولوجيات جديدة يكون من سماتها السيطرة على المجتمعات والأفراد. وإذا كانت الأيدولوجية[١٩] المُسيطرة– بشكل عام– في معظم المجتمعات تعود للطبقة الحاكمة فإنها

بذلك تُلقي بظلالها على المترجم، وبخاصة المترجم الشفهي، بشكل ما مما تجعله يتصرف وفق توجهاتها بوعي أو دون وعي الأمر الذي يؤثر على عدم عمله بطريقة متماسكة ومنهجية. واستنادًا لمبادئ تحليل الخطاب[٢٠] وتحديدًا تحليل الخطاب النقدي[٢١]، وما نتج عنها من إطار نظري وضعه الهولندي "فان دايك"[٢٢]، والذي يرى فيه بأن هناك ثلاثة أبعاد يستخدم فيها الخطاب تتنوع ما بين استخدام اللغة، والتواصل بين المعتقدات والمعرفة، والتفاعل في المواقف الاجتماعية[٢٣]، سوف نقوم بدراسة الترجمة الشفهية لخطاب الرئيس الإيراني "إبراهيم رئيسي"[٢٤]، والذي ألقاه أمام القمة العربية الإسلامية الطارئة بالرياض[٢٥]، والتي تم بث وقائعها على الهواء مباشرة عبر القنوات الفضائية ووسائل الإعلام المختلفة نظرًا لأهميتها البالغة وتوقيت انعقادها في ظل الاعتداءات والجرائم الصهيونية المستمرة على قطاع غزة؛ بل ورأى كثير من الخبراء بأنها سوف ترسم خارطة طريق للتعامل مع هذه الجرائم. وبالطبع، استحوذ خطاب الرئيس الإيراني على القدر البالغ من هذه الأهمية نظرًا للعلاقات الإيرانية المتدهورة مع الجانب الإسرائيلي، واستمرار المناوشات والتراشق بالألفاظ فيما بينهم على مدار السنوات الأخيرة.

البنية الافتتاحية للخطاب

يُعد خطاب الرئيس الإيراني من الخطابات الرئاسية التي يُلقيها رئيس الدولة في مناسبة ما، أو مؤتمر أو اجتماع معين ولأمر خطير وضروري، ويسعى من خلاله لاستدراج المتلقين للاستماع والإنصات عبر استخدامه لبنى نحوية ولغوية تساعده على ذلك؛ وتكون في الغالب عبارات مقصودة تتفق مع الحدث الذي أُلقي الخطاب من أجله، وتُشكل في معظمها البناء الشكلي العام للخطاب[٢٦]. حيث افتتح الرئيس الإيراني خطابه بهذه الجملة[٢٧]:

١- النص الأصل:

"بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ.. الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ونبينا مُحَمَّد وعلى آله الطاهرين وصحبه المنتجبين.. أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير..

سلام بر قدس شريف، سلام بر غزه و كودكانش، سلام بر فلسطين وخون هاى به ناحق ريخته اش، سلام بر مقاومت سرافراز فلسطين ولبنان".

- **الترجمة**:

"بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.. الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ونبينا مُحَمَّد وعلى آله الطاهرين وصحبه المنتجبين.. أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير.. السلام على القدس الشريف، السلام على الغزة وعلى أطفاله، السلام على فلسطين والدمائه التي سفكت ظلمًا، السلام على المقاومة في فلسطين العزيزة ولبنان"

والتي من خلالها نُلاحظ استشهاد الرئيس الإيراني بآية قرآنية تدعو للقتال بسبب ما وقع على المسلمين من ظلم وعدوان جراء الاعتداء الصهيوني على قطاع غزة، وهي قوله تعالى (أُذن للذين يُقاتَلون بأنهم ظُلموا وإن الله على نصرهم لقدير)[٢٨]. حيث حاول أن يدعم من خلال الأيدولوجية الدينية واستشهاده بهذه الآية وبشكل صريح وضمني فكرة (الاستقطاب– قطب بندى)[٢٩]، وهي من الأدوات الفعالة في الخطاب؛ والتي تُقسمه إلى قسمين "نحن" و "الآخرين"، وذلك بهدف إقناع جمهور المُتلقين ببشاعة الأحداث وجُرمها؛ ومن ثم يتطلب الأمر منا "أي نحن" للحشد وقتال هؤلاء المعتدين "أي الآخرين"[٣٠]. وهنا نجد أن المترجم قد نقل الآية كما هي دون تعديل داعمًا بذلك أيدولوجية الاستقطاب التي لجأ إليها الرئيس الإيراني في بداية خطابه. كما اعتمد الرئيس الإيراني أيضًا في افتتاحية خطابه على التكرار عندما قال "السلام على القدس الشريف ... السلام على غزة..." قاصدًا بذلك عرض الفكرة وتكرارها في سياقات مختلفة ذات دلالة واحدة ليؤكد على واقعية الحدث. وهو ما تعامل معه المترجم أيضًا، وذكر هذه العبارات المكررة دون حذف لأي منها على الرغم من دلالتها الموحدة؛ وهو ما يؤكد على اتفاق المترجم مع أيدولوجية المتحدث واهتمامه بتوصيل رسالة معرفية واضحة للمتلقين تهدف لفكرة المقاومة، والتي أشار إليها المتحدث ضمن العبارات المكررة بقوله "السلام على المقاومة ..."، هذا المصطلح الذي يوضح التوجه الأيدولوجي للحكومة الإيرانية، والذي تتبناه منذ الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩م، ونشرته خارج إيران ولاتزال تعمل عليه حتى

الآن في العديد من الدول عبر الكيانات التابعة لها. وعلى الرغم من وجود بعض الأخطاء الإملائية والصوتية التي وقع فيها المترجم لكنها لم تؤثر على الرسالة المعرفية التي وصلت إلى ذهن المتلقي مثل (السلام على فلسيطن والدمائه)، و(السلام على الغزة).

٢- النص الأصل:

"آقای رئیس؛ در ابتدا مایلم از دولت عربستان سعودی به عنوان چهاردهمین رئیس سرانِ سازمانِ همکاری اسلامی برای میزبانی و برگزاری این نشست مهم و مشترکِ سازمان همکاری اسلامی و اتحادیه عرب در این مقطع حساس از تحولات منطقه ای و شرایط خطیر کنونی، تشکر نمایم".

- الترجمة:

"في البداية يسرني أن أتوجه بشكري للسعودية لاستضافته لهذا الاجتماع الرابع عشر الاجتماع الهام والمشترك لمنظمة الدول العربية في مثل هذه الظروف الحاسمة من التح من التوترات في المنطقة"

عند ترجمة هذه الجملة لجأ المترجم لاستراتيجية الحذف؛ حيث قام بحذف بعض الألفاظ الواردة في النص الأصل، وهو ما أثر بشكل مباشر على الدلالة المعرفية للجملة، وخفض مستوى المعرفة لدى المُتلقي، خاصة وأن استراتيجية الحذف تلك قد تجاهلت ذكر صفة إيجابية للمملكة العربية السعودية، وهي رئاستها واستضافتها– في ذات الوقت– لهذا الاجتماع المشترك والمهم لمنظمتي التعاون الإسلامي والدول العربية؛ ومن ذلك: (آقای رئیس– سيدي الرئيس)، و(دولت عربستان سعودی– حكومة المملكة العربية السعودية)، و(به عنوان چهاردهمین رئیس– بصفتها الرئيس الرابع عشر).

- بنية النص الكامل للخطاب

من خلال النص الكامل للخطاب يمكننا معرفة ترتيب أجزائه والوقوف على المحاور الرئيسية التي تتطرق لها الرئيس الإيراني في خطابه. ويمكننا من خلال النماذج التالية معرفة أي الاستراتيجيات التي لجأ إليها المترجم لترجمة المتن الكامل للخطاب، ومن ذلك ما يلي:

١- النص الأصل:

"امروز، در اين اجلاس فوق العاده، گرد هم آمديم تا درباره اصلى ترين مسئله جهان اسلام يعنى موضوع فلسطين و يكى از فجيع ترين جنايات تاريخ كه در اين سرزمين و غزه قهرمان در جريان است، تصميمى تاريخى و سرنوشت ساز بگيريم"

- الترجمة:

"اليوم وفي هذا الاجتماع الطارئ نحن اجتمعنا حتى نتحدث عن الموظوع الرئيسى في العالم الإسلامي القضية الفلسطينية والتي هو أسوأ الجرائم التي شهدها التاريخ والغزة البطولة وأيضًا أن نشهد قرارًا تاريخيًا وحاسمًا ونتخذ هذا القرار".

لجأ المترجم أثناء ترجمته لهذه الجملة للتقديم والتأخير لعدد من الألفاظ مما أوقعه في العديد من الأخطاء المعجمية والنحوية التي أثرت بدورها على الدلالة المعرفية للمُتلقي؛ فضلًا عن الأخطاء الصوتية، ومن ذلك:

- خطأ لُغوي معجمي عند ترجمته اللفظة (فجيع ترين) إلى (أسوأ الجرائم) وهو خطأ لُغوي معجمي فاللفظة الفارسية (فجيع ترين) في حالتها التفضيلية تلك لا تصف الشيء بالسيء فقط، وإنما تتجاوز هذا الوصف لتصل لحد البشاعة والضراوة والكارثة.
- خطأ نحوي يكمن في تغيير دلالة الفعل المساعد إلى الماضي عندما ترجم الفعل (است) إلى (التي شهدها التاريخ)، ومن ثم يصل الأمر للمتلقي وكأن الحدث انتهى ولم يعد له تأثير؛ وبالتالي يُخفي صيغة الديمومة والاستمرارية لمضمون الفعل في الماضي والحاضر؛ والتي أراد الرئيس الإيراني أن يُوصلها إلى عقول وأذهان المتلقين، حيث استخدم الفعل (است) ليؤكد للمتلقين أنه رغم جرائم العدو الآن ومن قبل التي لم ولن يشهد لها التاريخ والإنسانية نظيرًا؛ إلا أن غزة وشعبها بطل وسيصمد.
- خطأ صوتي يكمن في استبدال المترجم لحرف الضاد بالظاء في قوله (حتى نتحدث عن الموظوع الرئيسي)، وهو خطأ صوتي أثر سلبًا على شريحة من المُتلقين.

٢- النص الأصل:

"همه مشكلات جهان اسلام در پرتو وحدت كلمه و انسجام قابل حل است"

- **الترجمة**:

"المشاكل العالم الإسلامي كافة يمكننا في ضوء الوحدة يمكننا أن نعالجها"

من خلال ترجمة الجملة السابقة نلاحظ أن المترجم قد وقع في عدد من الأخطاء التي تنوعت ما بين أخطاء إملائية كما في ترجمته للعبارة (همه مشكلات جهان اسلام) إلى (المشاكل العالم الإسلامي)، وحذفه لبعض الألفاظ كما في ترجمته للعبارة (در پرتو وحدت كلمه وانسجام) إلى (في ضوء الوحدة) مسقطًا وحدة الكلمة وتماسكها من الترجمة؛ وبذلك كان قد أثر على الدلالة المعرفية للمتلقي. حيث قصد الرئيس الإيراني عبر استخدامه لإحدى استراتيجيات الإقناع المباشرة وهي استراتيجية الأمل في المستقبل[٣١] أن يُوصل للمتلقي بأن الأمل في الوحدة والتضامن والتماسك، وهو ما لم يتحقق بهذه الترجمة.

٣- **النص الأصل**:

"اتكال به خداوند و قدرت لايزال او و اعتماد به داشته‌هاى جهان اسلام، راه نجات امت اسلامى است؛ نه اعتماد به قدرت‌هاى سلطه‌گر"

- **الترجمة**:

"الاعتماد على الله والقدرته التي لا تزول وأيضًا الاعتماد على قدرات العالم الإسلامي هو السبيل الوحيد لإنقاذ الأمة الإسلامية، ولا الاعتماد على القوة السلطوية"

بشكل عام نلاحظ تماشي المترجم مع نية المتحدث من ذكره لهذه الجملة التي أراد فيها عبر استخدامه لاستراتيجية (التصنيف[٣٢]– مقوله بندى[٣٣]) أن يُظهر إيجابية (الأنا أو ما يُعرف بتقديم النفس إيجابيًا) من خلال حديثه عن ضرورة الاعتماد على الله وعلى قدرات العالم الإسلامي في حل هذه القضية؛ دون الاعتماد على القوى السلطوية الأخرى من خلال قوله (ولا الاعتماد على القوة السلطوية) مُظهرًا بذلك الجانب السلبي للآخر ضمن ما يُعرف بتقديم الآخرين سلبيًا. وعلى الرغم من وقوعه في عدد من الأخطاء اللغوية إلا أنها في مجملها أخطاء بسيطة وتكاد تنحصر في الأخطاء الإملائية مثل قول المترجم (والقدرته).

٤- النص الأصل:

"دولت جمهورى اسلامى ايران با درک اين واقعيت، سياست همسايگى و همگرايى را در پيش گرفته و آغوش دوستى و برادرى براى كشورهاى اسلامى گشوده است"

- **الترجمة**:

"الجمهورية الإسلامية الإيرانية أدرك هذه الحقيقة سياسة الجوار فتبنى سياسة الجوار والاتحاد وفتح حضن الوداد والصداقة لجميع الدول الإسلامية"

لجأ المترجم عند ترجمة هذه الجملة إلى تغيير حالتها من الفعلية إلى الحالة الاسمية مما أوقعه في الخطأ النحوي الذي أثر سلبًا على دلالتها الضمنية وأثقل المعنى على المتلقي؛ فضلًا عن التغيير في مدى إحساس المتلقي بمضمون الجملة، كما في قوله (الجمهورية الإسلامية الإيرانية أدرك هذه الحقيقة سياسة الجوار)، وخلطه بين حالتي التذكير والتأنيث وعدم التمييز بينهما كما في قوله (الجمهورية .. أدرك) والصحيح (أدركت)؛ مما كان له بالغ الأثر على الدلالة المعرفية للمتلقي وعدم إبراز رغبة الرئيس الإيراني في توضيح الجانب الإيجابي للحكومة الإيرانية ودورها في دعوة دول الجوار للوحدة والاتحاد.

٥- النص الأصل:

"امروز ما به نمايندگى از امت رسول الله (ص) تا به فرياد "يا للمسلمين" كه از حنجره مسلمانان مظلوم بلند است پاسخ دهيم. امروز رسول الله (ص) عزادار و داغدار فلسطين است «عزيزٌ عليه ما عنتّم حريصٌ عليكم بالمؤمنينَ رؤوفٌ رحيمٌ». امروز نبى مكرّم اسلام از امت خود چه انتظارى دارد؟ امروز امت اسلام از سران و دولت هاى خود، چه مى خواهد؟ يا إخوانى في الدين"

- **الترجمة**:

"اليوم نحن نيابة عن أمة رسول الله ﷺ اجتمعنا حتى نهب للنجدة للشعب الفلسطيني الذي يخرج من حناجر المسلمين ... حتى نرد عليها. اليوم رسول الله صلى الله عليه ينعى لما يشهد في فلسطين ... اليوم النبى الإسلام العزيز ماذا ينتظر من الأمة الإسلامية؟ وماذا يتوقع ماذا يتوقع من الأمة الإسلامية وقادة الدول... يا أخوتى في الدين"

حاول المترجم أثناء ترجمته لهذه الجملة، والتي اعتمد فيها على استراتيجية التقديم والتأخير أن يتماشى مع الفكرة التي طرحها الرئيس الإيراني في هذه الجملة، والتي أراد من خلالها استعطاف واستقطاب الأمة الإسلامية وقادتها للدفاع عن ما يحدث في فلسطين؛ وذلك من خلال ذكره لآيات من القرآن الكريم وتكراره لاسم الرسول ﷺ والأمة الإسلامية ثلاث مرات وكأنه يسعى لشحذ همم الحاضرين والمتلقين ويكرس واقعًا نابعًا من ذكره لاسم الرسول صلى الله عليه وسلم. إلا أن المترجم وقع في العديد من الأخطاء التي أثرت حتمًا على الدلالة المعرفية للمتلقي، ومن بينها (اليوم نحن نيابة عن)، و(للنجدة للشعب الفلسطيني)، و(اليوم رسول الله ينعى)، و(اليوم النبي الإسلام العزيز).

٦- النص الأصل:

"امروز روز نبرد حق عليه باطل است. امروز روژيم جعلى اسرائيل، فرعون زمان است و نمادِ افساد في الارض و عامل ريختن خون بى گناهان. تظاهرات ميليونى در سراسر جهان نشان مى دهد كه مساله دفاع از فلسطين امروز در قلب ملت ها جاى گرفته است. بنابراين امروز روز پيروزى خون بر شمشير است"

- **الترجمة**:

"اليوم هو يوم الصراع الحق ضد الباطل اليوم الكيان الصهيوني الزائف هو فرعون العصر والزمان وهو يجسد ويمثل الإفساد في الأرض كما ويسفك دماء الأبرياء. التظاهرات المليونية في كافة أنحاء العالم يمثل القضية الدفاع وحماية فلسطين هو يكمن في القلوب الشعوب. اليوم هو يوم انتصار الدم على السيف"

لجأ المترجم لاستراتيجية الإضافة عند ترجمته هذه الجملة ليظهر مساوئ الكيان الصهيوني التي تطرق لها المتحدث في خطابه، حيث قال في ترجمته للعبارة (فرعون زمان است) (فرعون العصر والزمان) بإضافة لفظة العصر وهي غير موجودة بالنص الأصلي. وقال في ترجمته للعبارة (نماد افساد في الارض) (يجسد ويمثل الإفساد في الأرض) بإضافة الفعلين (يجسد ويمثل) غير الموجودين بالنص الأصل.

٧- النص الأصل:

"اما رژیم اشغالگر با نقض قواعد به حقوق بین‌الملل، حمله تمام عیاری علیه کل باریکه غزه به راه انداخت. بمباران‌های کور و گسترده، از جمله با استفاده از بمب‌های فسفری و دیگر تسلیحات ممنوعه، با هدف نسل‌کشی، نیمی از غزه را تبدیل به تلی از خاک کرده و تاکنون بیش از ۱۱ هزار نفر از افراد بی‌گناه را قتل عام کرده است ضمن اینکه بیش از ۳ هزار تن هنوز زیر آوار هستند. اکثر قربانیان حملات اسرائیل غاصب، زنان و کودکان معصوم غزه هستند. کشتار امدادگران و کادر درمان و خبرنگاران و بمباران بیمارستان‌ها بخش دیگری از این جنایت هولناک است. فاجعه‌بارتر آنکه تعداد کسانی که بخاطر نرسیدن دارو و شیوع بیماری‌ها ناشی از محاصره رژیم صهیونیستی، جان خود را از دست خواهند داد".

- **الترجمة**:

"ولكن الكيان الصهيوني انتهك القواعد الحقوق الدولية استهدف وهجم هجوما شاملًا على قطاع غزة. القصف مشاهد القصف والاستهداف الأجوائية واستخدام القنابل الضوئية المحظورة لإثارة ... وحتى الآن قتل أحد عشر ألف من المدنيين الأبرياء كما وأنه هناك ما زال ما يزيد عن ثلاثة آلاف شخص هم ما زالوا تحت الأنقاض معظم ضحايا الهجوم الإسرائيلي هم النساء والأطفال الأبرياء وقتلوا طواقم الإسعاف والطواقم الطبية والمراسلين وقصف المستشفيات هو جانب آخر من هذه الجرائم البشعة والأسوأ من ذلك أن العدد الذين لا يصل إليم القتل وتفشي الأمراض الناجم عن الحصار الذي فرضه الكيان الصهيوني من يعني فقدوا أرواحهم نتيجة لذلك"

استخدم المترجم أكثر من استراتيجية عند ترجمته لهذه الجملة، والتي تنوعت ما بين التقديم والتأخير كما في قوله (الكيان الصهيوني انتهك)، و(القصف مشاهد القصف)؛ والحذف أثناء الترجمة والذي أثر على مضمون الدلالة المعرفية المستهدف توصيله للمُتلقي كما في (با هدف نسل كشى، نيمى از غزه را تبديل به تلى از خاک كرده) والتي سقطت من الترجمة، واللجوء لاستراتيجية تحويل الأسماء إلى أفعال كما في ترجمته (كشتار امدادگران وكادر درمان و...

است) إلى (وقتلوا طواقم الإسعاف و...). هذه الاستراتيجيات التي لجأ إليها المترجم أثرت سلبًا على الرسالة التي رغب الرئيس الإيراني إيصالها من وراء ذكره لهذه الجمل، والتي أراد فيها تقديم الآخر سلبيًا والانتقاص منه[٣٤]، وإبراز انتهاكه للقوانين الدولية وحقوق الإنسان، وهي من الاستراتيجيات المهمة التي ترد في الخطاب السياسي، خاصة إذا جاء الخطاب عقب أحداث سياسية كبرى.

٨- النص الأصل:

"رؤسای محترم دولت های اسلامی عربی، دبیران کل محترم سازمان ها"

- **الترجمة**:

"القادة المحترمين للدول الإسلامية ..."

لجأ المترجم لاستراتيجية الحذف عند ترجمته لهذه الجملة؛ وذلك عندما اكتفى بقوله (القادة المحترمين للدول الإسلامية ...) وحذف (دبيران كل محترم سازمان ها) ولم يذكرها على الرغم من ذكرها من قبل الرئيس الإيراني. وهو بذلك خالف رغبة الرئيس الإيراني من لجوءه لاستخدام استراتيجية التسمية، وهي من ضمن استراتيجيات الإقناع المستخدمة في الخطاب[٣٥]، والتي أراد من ورائها تسمية القادة والرؤساء بصفتهم قاصدًا بذلك توصيل معنى وعاطفة معينة رغب في إلصاقها بهم، الأمر الذي يكون له أثر إيجابي عليهم.كل ذلك قد أثر بالطبع على الدلالة المعرفية للمتلقي.

٩- النص الأصل:

"مخرّب‌ترین نقش، نقش آمریکاست. همه مفاسد زیر سر آمریکایی‌هاست. کشتار میلیون‌ها تن از انسان‌ها در دنیا از جمله در افغانستان، عراق، سوریه و سایر بلاد اسلامی زیر سر آمریکا است. آمریکا با سرگرم کردن دنیا به قراردادها، از خاصیت انداختن همه سازمان‌های بین‌المللی، آتش‌افروز این معرکه است"

- **الترجمة**:

"والأسوأ الدور هو الدور الأمريكي والمفاسد كلها تكمن في أمريكا قتل الملايين من الناس في العالم بما فيها أفغانستان والعراق وسوريا وغيرها من البلدان الإسلامية هي التي تقوم بها أمريكا. أمريكا عبر شغل العالم بالصفقات وأيضًا إفشال مفعول جميع المنظمات الدولية هي التي أججت النار في هذه المعركة"

لجأ المترجم عند ترجمته لهذه الجملة للتقديم والتأخير كما في قوله (الأسوأ الدور هو الدور الأمريكي)، و(المفاسد كلها تكمن في أمريكا)، و(أمريكا عبر شغل العالم بالصفقات وأيضًا إفشال مفعول جميع ... هي التي أججت) مما أوقعه في العديد من الأخطاء المعجمية والنحوية، والتي أثرت بالسلب على الدلالة المعرفية للجملة. والتي سعى الرئيس الإيراني من وراءها إيصال رسالة للمتلقي تظهر سلبية الآخر (أمريكا)، واستخدامه لعبارات وصفية للتعبير عن الدور الذي تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية ولا تزال على مستوى العالم.

١٠- النص الأصل:

"اجازه دهید سخنانم را با چند سلام به پایان رسانم: سلام بر کودکان مظلوم و شهید غزه. سلام بر کودکانی که در کنار ویرانه‌های غزه به قرآن پناه آورده‌اند و آیات قرآن را تلاوت می‌کنند. سلام بر کودکانی که از وحشتِ ظلم بر خود می‌لرزند. سلام به فرزندان عزیزم در غزه. سلام بر شما که امروز با ایستادگی در مقابل مجهزترین ارتش‌های دنیا و پست‌ترین افراد روی زمین، مقاومت را برای ما معنا کردید. سلام بر شما که با دستان کوچکتان و بدن‌های نحیف‌تان، درندگی و وحشی‌گری صهیونیست‌های اشغالگر را به تصویر کشیدید".

- **الترجمة**:

"دعوني أن أختتم كلامي بعدة تحيات، السلام على أطفال غزة والشهيد في غزة، السلام على الأطفال الذين يتلون القرآن إلى جانب الدمار في غزة وهم يتلون القرآن ويلجأون إلى و أيضًا التحيات والسلام على الأطفال الذين يرتعدون من الظلم، التحيات والسلام لأبنائي في غزة، سلامي لكم الذين اليوم وذلك من خلال تصديكم وصمودكم تصديتم لأكثر جيوش

العالم تسليحًا وسلام عليكم الذين صورتم ومثلتم بأيديكم الصغيرة وأبدانكم الهزيلة الوحشية للكيان الصهيوني".

اختتم الرئيس الإيراني خطابه متأسفًا على الضحايا ومبديًا حزنه عليهم وفي ذات الوقت محييًا ومشجعًا لصمودهم وتضحياتهم التي قاموا بها ولا يزالون أمام كيان غاصب محتل لا يعرف الرحمة مستخدما في ذلك العديد من الجمل المكررة التي بدأت بالتحيات والسلام على الأطفال الأبرياء في غزة الذين يعانون من الظلم والوحشية؛ وهي من الاستراتيجيات التي توضح قوة الخطاب. ولم تكن هناك مشكلة أمام المترجم في ترجمته لهذه الجمل لوضوحها وقوة معناها، وإن كان قد أسقط بعض الكلمات منها وكرر البعض الآخر لكن ذلك لم يؤثر على المعنى والدلالة المعرفية لدى المتلقي.

نتائج الدراسة

مع التأكيد على أن مبادئ تحليل الخطاب النقدي تعد أدوات فعالة في تحليل الخطاب أثناء رصد التفاعلات الأيديولوجية وتمحيصها؛ فقد توصلت الدراسة إلى العديد من الصعوبات اللغوية وغير اللغوية التي أثرت بطبيعة الحال على عمل المترجم الشفهي في تحقيق أهدافه التواصلية من وراء عملية الترجمة الشفهية على اعتبار أن الخطاب موضع الدراسة نصًا تفاعليًا وليس لغويًا. وبناء عليه جاءت نتائج هذه الدراسة على النحو التالي:

- التأكيد على دور المترجم الشفوي في التعامل مع ما يتطلبه هذا النوع من الترجمة من مهارات لغوية ومعرفية وذهنية.
- يأتي التشابك الأيديولوجي والثقافي والتاريخي والاجتماعي بين لغة المرسل والمتلقي المستهدف في مقدمة الصعوبات اللغوية وغير اللغوية التي تواجه عمل المترجم الشفهي، ومن ثم تؤثر على الدلالية المعرفية والاجتماعية لثقافة المتلقي المستهدف.
- عند نقل المترجم لمضمون الخطاب استخدم العديد من الأساليب والحيل اللغوية، والتي يأتي على رأسها: أسلوب حذف بعض الكلمات أو العبارات، أو إعادة إنتاجها بما يتسق مع

فكر وثقافة هذا المتلقي، والتقديم والتأخير لبعض من عناصر الجملة، وتغيير حالة الجملة من الفعلية إلى الاسمية، والإضافة.

- رُغم بعض الأخطاء الإملائية والصوتية التي أعاقت مُهمة الترجمة بسبب العديد من الضغوط غير اللغوية التي واجهت عمل المترجم مثل سرعة المتحدث في الكلام وما ينتج عنها من فقدان المترجم للمعلومات أو عدم فهمه لرسالة المتحدث جيدًا؛ إلا أنها لم تؤثر على ذهن المتلقي وثقافته.
- استخدم المتحدث العديد من استراتيجيات الإقناع بهدف لاستمالة الدول العربية نحو مضمون خطابه المتعاطف مع الشعب الفلسطيني، ومن أهمها: الأيدولوجية الدينية، والاستقطاب، والتكرار، والتسمية، والتصنيف، وتقديم النفس إيجابيًا، وإظهار الآخرين سلبيًا، واستخدام عبارات وصفية للمساعدة في التعبير، والتأسف على الضحايا.

حصل هذا البحث على المنحة رقم (٢٠٢٣/١١٠) من المرصد العربي للترجمة التابع لمنظمة الإلكسو، وبدعم من هيئة الأدب والنشر والترجمة بالمملكة العربية السعودية.

This reserch received grant no (110/2023) from the Arab Observatory for Translation (an affiliate of AL ECSO. Which is supported by the Literature, bublishing & Translation Commission in Saudi Arabia

الهوامش

١- فقهی، عبد الحسین، سلمانی، حسین، (١٣٩٤هـ.ش)، نگاهی به چالش های ترجمهٔ همزمان فارسی- عربی وبر عکس، ادب عربی، شمارهٔ ٢، سال ٧، پاییز و زمستان، ص٢٢٢.

٢- جازية، فرقاني، (٢٠٠٥)، الترجمة الشفهية بين التكوين ومتطلبات السوق، مجلة المترجم، العدد ١١، جانفي- جوان، ص ١٠٥.

3- Teun A.van Dijk.

٤- مُصطلح يهتم بدراسة لغة الخطاب بمختلف مستوياتها من حيث البنية والوظيفة وأنماط الاستخدام؛ فضلًا عن دراسته للجانب الأيدولوجي والمعرفي. للمزيد ينظر: غرة، سبأ صائل، عدوان، عدوان نمر، شقور، عادل (٢٠١٩م)، المقال السياسي المترجم من العبرية إلى العربية: دراسة نقدية في ضوء نظرية تحليل الخطاب النقدي (CDA) في صحيفة القدس العربي لعام ٢٠١٧م، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، ص١٠- ١٣.

٥- جعفری، امید (١٣٩٨هـ.ش)، بررسی ایدئولوژیکی ترجمه شفاهی سخنرانی رئیس جمهوری ایران در سازمان ملل: ترجمه انگلیسی شبکه های پرس تی وی ایران و فرانس ٢٤ فرانسه، فصلنامهٔ علمی- پژوهشی زبان پژوهی دانشگاه الزهرا، سال یازدهم، شمارهٔ ٣٣، زمستان، ص٩ .

٦- لم تُحدد الدرسات اللغوية بدقة إلى أي وقت يعود تاريخ الترجمة الشفهية على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تشير إلى كونها ترجع للعام ٣٠٠ قبل الميلاد استنادًا لما أثبتته الألواح الأثرية التي تم اكتشافها بمدينة أسوان في صعيد مصر، وتحكي عن افتخار أمراء الامبراطورية القديمة بما عُرف في ذلك الوقت بـ "كبير التراجمة"، وهي جماعة من المترجمين شكلت طبقة اجتماعية قائمة بذاتها في ذلك الوقت. للمزيد عن تاريخ الترجمة الشفهية منذ بداية التاريخ مرورًا بعصور ما قبل الإسلام، وعصر انتشار الإسلام، وعصر النهضة، وحتى وقتنا الحالي، ومعرفة المُهمة التي كان يقوم بها المترجمون الشفويون خلال هذه الفترات، وتحديد ماهيتها من كونها مهمة عسكرية أو اقتصادية أوتجارية ينظر: خوجلي، هشام، (٢٠٢٣م)، إضاءات في الترجمة الشفوية من العربية وإليها في المنظمات الدولية والإقليمية، ط ١، نشر مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، الرياض، ص ٢١- ٢٥، شفیعی، شیلان، توکلی، منصور، دستجردی، حسین وحید، (١٣٩٧هـ.ش)، طرحی برای آموزش ترجمهٔ دیداری در کلاس های ترجمهٔ شفاهی، پژوهش و نگارش کتب دانشگاهی، شمارهٔ ٤٢، بهار وتابستان، ص١٠٤- ١٠٥.

٧- عروس، آسيا، (٢٠٢٣)، الترجمة الشفهية: من دراسات الترجمة إلى دراسات الترجمة الشفهية، مجلة معالم، المجلد ١٦، العدد ١، السداسي الأول، ص٧٣-٧٤.

٨- سُميت بالترجمة الشفهية طبقًا لآلية عملها من كونها تحدث شفاهةً وليس كتابة. وتُسمى كذلك بالترجمة الفورية لتزامن آلية عملها مع وقت حدوث الكلام. كما تسمى بترجمة المؤتمرات إلا أن هذا المسمى يحد كثيرًا من مجالاتها

التي تتضمن ترجمة المؤتمرات، وترجمة المحاكم، والترجمة الطبية وغيرها. ينظر: خوجلي، هشام، (٢٠٢٣م)، إضاءات في الترجمة الشفوية من العربية وإليها في المنظمات الدولية والإقليمية، ص ٢٦، البلاسي، مُحَمَّد السيد علي، (٢٠٠١)، الترجمة ومشكلاتها، مجلة البعث الإسلامي، مج ٤٦، ع ٧، ص ٧٣-٧٤.

٩- سليقه، مسعود خوش، صحاف، آسيه، (١٣٩٤هـ.ش)، چالش های زبانی و فرا زبانی در ترجمه شفاهی متوالی: مورد پژوهی ترجمه سخنرانی باراك اوباما، پژوهش های زبانشناختی در زبان های خارجی، دورهٔ ٥، شمارهٔ ١، بهار و تابستان، ص ٢٠.

١٠- فقهی، عبد الحسین، سلمانی، حسین، (١٣٩٤هـ.ش)، نگاهی به چالش های ترجمهٔ همزبانی فارسی- عربی وبر عکس، ص ٢٢٦.

١١- اسماعیلی، سجاد، کشاورز، مُحَمَّد رضا، (١٤٠١هـ.ش)، مطالعه ای آسیب شناسانه در چالش های ترجمهٔ همزمانی سیاسی، (مطالعهٔ موردی سخنان سید حسن نصر الله) مقاله پژوهشی، پژوهش های ترجمه در زبان وادبیات عربی، دوره ١٢، شماره ٢٧، پاییز و زمستان، ص ١٣.

١٢- على النقيض من الترجمة التحريرية تتطلب الترجمة الشفهية العديد من الممارسات والمران المستمر من قبل المترجم الشفهي حتى يتمكن من الترجمة بشكل دقيق وفي وقت قصير؛ خاصة وأنه لا يتوفر لديه الوقت المناسب للمراجعة، أو الرجوع مرة أخرى إلى ترجمته لإعادة تقييمها وتصحيحها إذا لزم الأمر (الباحث).

١٣- فقهی، عبد الحسین، سلمانی، حسین، (١٣٩٤هـ.ش)، نگاهی به چالش های ترجمهٔ همزبانی فارسی- عربی وبر عکس، ص ٢٢٨.، جازیة، فرقانی، (٢٠٠٥)، الترجمة الشفهية بين التكوين ومتطلبات السوق، ص١٠٥.

١٤- إلى جانب ذلك هناك مجموعة من الضغوط غير اللغوية يقع تحت تأثيرها المترجم الشفوي، وتتنوع ما بين ضغوط ثقافية واجتماعية ونفسية، ومنها: ثقته بنفسه وتركيزه العالي، والتحلي بالصبر اللازم والذاكرة القوية، وقدرته على الاختزال وتدوين الملاحظات، وسلامة قواه العقلية والجسدية، والتمتع بلغة جسد قوية، وقدرته على التحكم بنفسه وتجنب تدخله الفكري والشخصي في الترجمة مع عدم التعبير عما يجول بداخله أثناء عملية الترجمة، فضلًا عن إلمامه التام بثقافة اللغتين المصدر والهدف. للمزيد ينظر: اسماعيلی، سجاد، کشاورز، مُحَمَّد رضا، (١٤٠١هـ.ش)، مطالعه ای آسیب شناسانه در چالش های ترجمهٔ همزمانی سیاسی، ص١٤.

15- Simultaneous Interpreting.

16- Consecutive Interpreting.

17- Sight Interprting.

١٨- لمزيد من الإطلاع حول أنواع الترجمة الشفهية ينظر: الدرويش، علي، (٢٠٠٣)، دليل الترجمان في مباديء الترجمة الشفوية، منشورات شركة رايتسكوب المحدودة، ص٤٨-٤٩، اسماعيلی، سجاد، کشاورز، مُحَمَّد رضا، (١٤٠١هـ.ش)، مطالعه ای آسیب شناسانه در چالش های ترجمهٔ همزمانی سیاسی، ص١٦.، فقهی، عبد

الحسين، سلمانى، حسين، (١٣٩٤هـ.ش)، نگاهى به چالش هاى ترجمهٔ همزبانى فارسى– عربى وبر عكس، ص ٢٢٦.

١٩– في الوقت الذي يرى فيه الكثيرون بأن الأيدولوجية مصطلح يرتبط ارتباطًا مباشرًا بالقضايا السياسية لأنه يُبنى عليه مجموعة من الآراء والمعتقدات التي يتبناها حزب ما أو جماعة سياسية؛ إلا أن خبراء اللغة والثقافة لهم رأي آخر؛ حيث يرون بأن مفهوم مصطلح الأيدولوجية يتسع ليُستخدم على نطاق أوسع في العلوم الاجتماعية والسياسية ووسائل الإعلام وغيرها من الأمور التي تنظم حياتنا وتساعدنا على أن نقيم علاقات مع المحيطين بنا؛ لذا عرفها "فان دايك" اختصارًا بأنها "مجموعة من المعتقدات الأساسية الخاصة بجماعة اجتماعية وأفرادها"، وهي بذلك يتم استخدامها كمفهوم عام له أساس في الممارسات الاجتماعية والفهم والوعي المجتمعي والقيم وغيرها مما يجعلها تؤثر على البنى الفكرية للإنسان؛ حيث يتم من خلالها تنظيم الألفاظ والعبارات والجُمل وفقًا لوجهات نظر الأشخاص ومدى ارتباطهم الفكري والأيدولوجي، ومن ثم بلورة خطاباتهم. للمزيد ينظر:

- **Teun A. van Dijk; Ideology and Discourse AMultidisciplinary Introduction, Pomeu Fabra University Barcelona,2012, P.5-8.**

٢٠– تشمل هذه المبادئ المشكلات الاجتماعية، وعلاقات السلطة، والمجتمع والثقافة، والجانب الأيدولوجي والتاريخي، والعلاقة بين النص والمجتمع، والجانب التأويلي التفسيري. دايك، توين فان (٢٠١٤م)، الخطاب والسلطة، ترجمة غيداء العلي، عماد عبد اللطيف، المركز القومي للترجمة، ط١، القاهرة، ص ١٩٢.

٢١– يهتم التحليل النقدي للخطاب بدراسة العديد من الأمور منها: العلاقة بين الخطاب والممارسات الاجتماعية، وسوء توظيف السلطة عن طريق اللغة وأساليبها الخطابية المُضللة، وتفكيك رموز التفاعل اللغوي بين المتحدث والمتلقي للوقوف على مظاهر الهيمنة والإقناع، وغيرها. وهو مصطلح ظهر مع نهايات القرن العشرين وبات أحد أكثر المجالات البحثية انتشارًا بين الباحثين في الوقت الحالي. للمزيد ينظر: حسن، فاطمة شعبان مُحَمَّد (٢٠٢٠م)، تحليل الخطاب الأخير للرئيس السوداني عمر البشير في مواجهة الثورة الشعبية السودانية ٢٠١٩م في ضوء مناهج تحليل الخطاب النقدي، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام– جامعة الأزهر، ع ٥٥، ج٣، ص١٥٦٨ وما بعدها.

٢٢– يرى "فان دايك" بأن الخطاب ذو جانب تفاعلي معرفي اجتماعي أكثر من كونه نص لغوي ثابت. حيث يرى بأننا نستخدم اللغة لتوصيل الآراء والمعتقدات على كافة الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية وغيرها، وفي مواقفنا وسياقاتنا الحياتية اليومية؛ ومن ثم من الضروري أن يُكون إطار منطقى لدراسة الاستراتيجيات والدلائل والعناصر المعرفية الاجتماعية الواردة في نص الخطاب، وعلى الرأس منها دراسة العلاقة بين المعرفة والسلطة والخطاب، خاصة وأن لكل من هذه العناصر الثلاثة بُعده المعرفي الاجتماعي الذي لا يمكن تجاهل دراسته، ومن ثم وضع مربعه الفكري الذي يشتمل على أربعة محاور: التركيز على النقاط الإيجابية لنا، والتركيز على

النقاط السلبية للآخرين، وتجاهل النقاط السلبية لنا، وتجاهل النقاط الإيجابية للآخرين، للمزيد ينظر: خاندان، عزت الله كلانترى، برفه، مُحَمَّد حسن فرخى، پور، موسى غنچه (١٣٩٨هـ.ش)، تحليل گفتمان انتقادى توئيت هاى دونالد ترامپ بر اساس مدل وان دايك، فصلنامهٔ علمى- پژوهش زبان پژوهى، دانشگاه الزهرا، ص ١٣٧.

-Tuen.A.van Dijk; Discourse and knowledge, Asociocogntive Approach, Cambridge University,2014, p 45.

٢٣- امرائي، مُحَمَّد حسن (٢٠٢٢م)، تحليل الخطاب النقدي لشعر النقائض وفقًا لنظرية فان دايك الاجتماعية المعرفية، (نقيضة الفرزدق وجرير أنموذجًا)، مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها، فصلية علمية محكمة، العدد ٦٣، ص ٧.

٢٤- الرئيس الإيراني الحالي، والذي تولى السلطة في نهاية العام ٢٠٢١م خلفًا للرئيس الإيراني السابق "حسن روحاني".

٢٥- عُقدت القمة العربية الإسلامية الطارئة والمشتركة بين دول جامعة الدول العربية ودول منظمة التعاون الإسلامي يوم السبت الموافق ١١ نوفمبر ٢٠٢٣م بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية بدعوة ورئاسة الأمير مُحَمَّد بن سلمان ولي العهد السعودي ورئيس مجلس الوزراء.

٢٦- يشمل (البنية الافتتاحية للخطاب، والنص الكامل للخطاب، وخاتمة الخطاب).

٢٧- سيتم العمل في ثنايا البحث بذكر النص الأصل الفارسي وتحته ترجمته إلى العربية كما ذكرها المترجم الشفهي دون حذف أو تعديل.

٢٨- آية ٣٩ سورة الحج.

29 - Polarization.

٣٠- نصيرى، روح الله (٢٠٢٠م)، تحليل الخطاب النقدي بالاستناد على نظرية فان دايك في مراسلات الشريف حسين والسر هنرى مكماهون، ع ٥٨، مجلة المكتبة الإسلامية الجامعة، ص٥٣٧.

٣١- استراتيجية تركز على النواحي والزوايا الإيجابية التي يُمكن تحقيقها في المستقبل القريب. فمن خلالها يتم تقديم الوعود والآمال التي تجذب تعاطف الجمهور نظرًا لإيجابيتها وإمكانية تغييرها الواقع للأفضل. حسن، فاطمة شعبان مُحَمَّد (٢٠٢٠م)، تحليل الخطاب الأخير للرئيس السوداني عمر البشير في مواجهة الثورة الشعبية السودانية ٢٠١٩م في ضوء مناهج تحليل الخطاب النقدي، ص١٦٠٩.

٣٢- من الاستراتيجيات المُستخدمة في الإقناع، وفيها ينسب المُتحدث عدة صفات إيجابية لمجموعة من الأفراد تحت مسمى (نحن)، وينسب صفات سلبية للآخرين. خويرد، حسن اعظمى، يوسف آبادى، عبد الباسط عرب (تابستان ١٣٩٩هـ.ش)، تحليل اجتماعى- شناختى گفتمان نقايض جرير واخطل براساس الگوى ون دايك، مجله ادب عربى، سال ١٢، شمارهٔ ٢، ص ١١١.

33- Classification.

٣٤- حسن، فاطمة شعبان محمد (٢٠٢٠م)، تحليل الخطاب الأخير للرئيس السوداني عمر البشير في مواجهة الثورة الشعبية السودانية ٢٠١٩م في ضوء مناهج تحليل الخطاب النقدي، ص١٦٠٦.

٣٥- تتنوع استراتيجيات الإقناع في تحليل الخطاب وفقًا للبنى الأيدولوجية في الخطاب، وتشمل: الأيدولوجية الناعمة والدينية والقوة والهيمنة، وتقديم النفس إيجابيًا، وتقديم الآخرين سلبيًا، والأمل في المستقبل، والتكرار والتسمية والتخويف، والوظائف الأيدولوجية للخطاب مثل: تعميم الخاص والتبرير، والقوى الاستراتيجية للخطاب مثل: استقطاب الجماهير، واستخدام عبارات وصفية، واستخدام التاريخ والتعبيرات المألوفة، وغيرها. للمزيد ينظر: خاندان، عزت الله كلانترى، برفه، محمد حسن فرخى، پور، موسى غنجه (١٣٩٨هـ.ش)، تحليل گفتمان انتقادى توئيت هاى دونالد ترامپ بر اساس مدل وان دايك، ص١٣٩، وحسن، فاطمة شعبان محمد (٢٠٢٠م)، تحليل الخطاب الأخير للرئيس السوداني عمر البشير في مواجهة الثورة الشعبية السودانية ٢٠١٩م في ضوء مناهج تحليل الخطاب النقدي، ص١٦٠٠ وما بعدها.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: **القرآن الكريم**.

ثانياً: **المراجع العربية**:

- البلاسي، مُحَمَّد السيد علي (٢٠٠١م)، الترجمة ومشكلاتها، مجلة البعث الإسلامي، مج ٤٦، ع ٧.
- الدرويش، علي (٢٠٠٣م)، دليل الترجمان في مباديء الترجمة الشفوية، منشورات شركة رايتسكوب المحدودة.
- امرائي، مُحَمَّد حسن (٢٠٢٢م)، تحليل الخطاب النقدي لشعر النقائض وفقًا لنظرية فان دايك الاجتماعية المعرفية، (نقيضة الفرزدق وجرير أنموذجًا)، مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها، فصلية علمية محكمة، العدد ٦٣.
- حسن، فاطمة شعبان مُحَمَّد (٢٠٢٠م)، تحليل الخطاب الأخير للرئيس السوداني عمر البشير في مواجهة الثورة الشعبية السودانية ٢٠١٩م في ضوء مناهج تحليل الخطاب النقدي، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام– جامعة الأزهر، ع ٥٥، ج٣.
- خوجلي، هشام (٢٠٢٣م)، إضاءات في الترجمة الشفوية من العربية وإليها في المنظمات الدولية والإقليمية، ط١، نشر مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، الرياض.
- دايك، توين فان (٢٠١٤م)، الخطاب والسلطة، ترجمة غيداء العلي، عماد عبد اللطيف، المركز القومي للترجمة، ط١، القاهرة.
- دموغي، مراد (٢٠١٤م)، الترجمة الشفوية الأنواع والأساليب، الترجمة التتابعية نموذجًا، مجلة الإشعاع، العدد الثاني، المغرب.
- دموغي، مراد (٢٠١٥م)، الترجمة الشفوية بوصفها عملية وساطة، مجلة الإشعاع، العدد ٢، المغرب.

- عروس، آسيا (٢٠٢٣م)، من دراسات الترجمة إلى دراسات الترجمة الشفهية، مجلة معالم، المجلد ١٦، العدد ١.
- غرة، سبأ صائل، عدوان، عدوان نمر، شقور، عادل (٢٠١٩م)، المقال السياسي المترجم من العبرية إلى العربية: دراسة نقدية في ضوء نظرية تحليل الخطاب النقدي (CDA) في صحيفة القدس العربي لعام ٢٠١٧م، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- فرقاني، جازية (٢٠٠٥م)، الترجمة الشفهية بين التكوين ومتطلبات السوق، مجلة المترجم، العدد ١١.
- نصيرى، روح الله (٢٠٢٠م)، تحليل الخطاب النقدي بالاستناد على نظرية فان دايك في مراسلات الشريف حسين والسر هنرى مكماهون، ع ٥٨، مجلة المكتبة الإسلامية الجامعة.
- وهابي، نزيهة (٢٠٢٠م)، أسس تطبيقات التحليل النقدي للخطاب في دراسات الخطاب الإعلامي، جسور المعرفة، المجلد ٦، العدد ٤، جامعة البليدة.

ثالثاً: المراجع الفارسية:

- اسماعيلى، سجاد، كشاورز، مُحَمَّد رضا (١٤٠١هـ.ش)، مطالعه اى آسيب شناسانه در چالش هاى ترجمهٔ همزمانى سياسى، مطالعهٔ موردى سخنان سيد حسن نصر الله، مقاله پژوهشى، پژوهش هاى ترجمه در زبان و ادبيات عربى، دورهٔ ١٢، شمارهٔ ٢٧، پاييز و زمستان.
- جعفرى، اميد (١٣٩٨هـ.ش)، بررسى ايدئولوژيكى ترجمه شفاهى سخنرانى رئيس جمهور ايران در سازمان ملل: ترجمه انگليسى شبكه هاى پرس تى وى ايران وفرانس ٢٤ فرانسه، نشريه زبان پژوهى علوم انسانى، دوره ١١، شماره ٣٣.

- خاندان، عزت الله کلانتری، برفه، مُحَمَّد حسن فرخی، پور، موسی غنچه (١٣٩٨هـ.ش)، تحلیل گفتمان انتقادی توئیت های دونالد ترامپ بر اساس مدل وان دایك، فصلنامهٔ علمی– پژوهش زبان پژوهی، دانشگاه الزهرا.
- خویرد، حسن اعظمی، یوسف آبادی، عبد الباسط عرب (تابستان ١٣٩٩هـ.ش)، تحلیل اجتماعی– شناختی گفتمان نقایض جریر واخطل براساس الگوی ون دایك، مجله ادب عربی، سال ١٢، شمارهٔ ٢.
- سلیقه، مسعود خوش، صحاف، آسیه (١٣٩٤هـ.ش)، چالش های زبانی و فرا زبانی در ترجمه شفاهی متوالی، مورد پژوهی ترجمه سخنرانی باراك اوباما، پژوهش های زبانشناختی در زبان های خارجی، دورهٔ ٥، شمارهٔ ١، بهار و تابستان.
- شفیعی، شیلان، توکلی، منصور، دستجردی، حسین وحید (١٣٩٧هـ.ش)، طرحی برای آموزش ترجمهٔ دیداری در کلاس های ترجمهٔ شفاهی، پژوهش و نگارش کتب دانشگاهی، دوره ٢٢، شماره ٤٢.
- فقهی، عبد الحسین، سلمانی، حسین (١٣٩٤هـ.ش)، نگاهی به چالش های ترجمه همزمان فارسی عربی وبر عکس، نشریه ادب عربی– دانشکده ادبیات و علوم انسانی دانشگاه تهران، دوره ٧، شماره ٢.
- قاسمی، محبوبه، وضیغمی، علی، عسکری، صادق (١٤٠٢هـ.ش)، بررسی عملکرد حافظه کوتاه مدت در فرایند ترجمه شفاهی عربی به فارسی وبالعکس، (بررسی موردی ترجمه شبکه های العالم و خبر)، انجمن ایرانی زبان و ادبیات عربی، شمارهٔ ٣.

المراجع الأجنبية:

- Teun A. van Dijk; Ideology and Discourse AMultidisciplinary Introduction, Pomeu Fabra University Barcelona, 2012.
- Tuen.A.van Dijk; Discourse and knowledge, Asociocogntive Approach, Cambridge University,2014.